

470 - شرح مختصر صحيح مسلم (باب: صفة الجلوس في

الصلوة) الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذر رحمه الله في مختصر صحيح مسلم - 00:00:02
باب صفة الجلوس في الصلاة عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه - 00:00:26

وفرض قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وأشار باصبعي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:46

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل وسلم على عبتك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:01:11
اما بعد قال رحمه الله تعالى باب صفة الجلوس في الصلاة لا نزال مع الابواب المتعلقة بصفة صلاة نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام القائل صلوا كمارأيتمني اصلي - 00:01:40

قال عن عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه وفرض قدمه اليمنى - 00:02:04

ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وأشار باصبعه هذه الجلسة هي جلسة التشهد و التشهد في الرباعية والثلاثية تشهدان في وسط الصلاة وفي اخرها - 00:02:28

وهذا هذا الجلوس الذي جاء في حديث عبدالله ابن الزبير يقال له التورك لأن الجالس هذه الجلسة يجلس على على وركه ولهذا تسمى التورك واما الجلسة الاولى في التشهد الاول فان صفة الجلوس فيها هي الافتراض - 00:03:02

اما ما جاء ذلك مصراحا به في حديث ابي حميد الساعدي رفقة العشرة من الصحابة الذين ايدوه على ذلك هو حديث صحيح ثابت فقد ذكر فيما يتعلق بالتشهد الاول قال فيثني رجله اليسرى فيقعد عليها - 00:03:39

وتسمى هذه الجلسة الافتراض يثنى رجله اليسرى فيقعد عليها وقال في التشهد الاخير من الرباعية والثلاثية قال حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسلیم هذا التشهد الاخير اخر رجله اليسرى وقد متوركا على شقه الایسر - 00:04:11

وقد متوركا على شقه الایسر لما ذكر ذلك ابو حميد الساعدي رضي الله عنه وكان معه في المجلس رفقة له عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا صدق هكذا - 00:04:38

آآ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی فايدوا ما قالوا عددهم عشرة من الصحابة حضروا مجلسه وهو يصف صلاة النبي - 00:04:58

عليه الصلاة والسلام فقالوا هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی والتورك انما هو في الصلاة الرباعية والثلاثية في التشهد الاخير دون الاول وبقيمة جلسات الصلاة حتى الجلسة التي بين السجدين - 00:05:18

كله افتراض ليس فيه تورك وسيأتي في الباب الذي بعده ثبوت الواقعه في هذه الجلسة التي بين السجدين عن نبينا عليه الصلاة

والسلام بان ينصب القدمين ويجلس عليهما معا قال لها الايقاع وهذه من صفات الايقاع لان الاقعاء منه ما هو - 00:05:46

ممنوع ومنه ما هو اه جائز او صحيح قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى. فرش قدمه اليمنى - 00:06:16

الذى جاء في حديث ابي حميد ذلك غيره من الاحاديث نصب القدم اليمنى وليس فرشها. هنا ذكر فرش القدم برش القدم اليمنى فيقال ان جمعا بين الحديثين ان الغالب من فعله نصب القدم - 00:06:40

وكان يفرشها احيانا كان يفرشها احيانا وفرش قدمه اليمنى قال ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وأشار باصبعه وهذه صفة وضع اليدين كيف تكون - 00:07:06

وقت التشهد وان اليدين على الركبة يضعها واليد اليمنى على الفخذ ويشير باصبعه للتشهد. نعم قال رحمة الله باب الايقاع على القدمين عن طاووس قال قلنا لابن عباس رضي الله عنهم في الايقاع - 00:07:38

على القدمين فقال انا لنراه جفأ بالرجل فقال ابن عباس بل هي سنة نبی نبیک صلی الله علیہ وسلم قال باب الايقاع على القدمين على القدمين الايقاع على القدمين - 00:08:07

فرق بين الايقاع على القدمين والاقعاء على الارض ان ما تقدم معنا بحديث مر قريبا اه قال وقال في حديث عائشة ما يفتح به الصلاة ويختتم وكان يثري الشجرة اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى - 00:08:32

عن عقبة الشيطان كان ينهى عن عقبة الشيطان عقبة الشيطان الايقاع وصفته ان يلتصق اليته بالارض وينصب ساقيه وينصب ساقيه اما هذا الايقاع يجعل مقعدته على قدميه وفي هذا هذا الحديث عن طاووس قال قلنا لابن عباس فلقها على القدمين قال هي السنة - 00:09:03

قلنا له انا لنراه جفأ بالرجل يعني في صلاته ان يكون على هذه الهيئة فقال ابن عباس بل هي سنة نبیک قد جاء في بعض روایات هذا الحديث ان ذلك في الجلسة التي بين السجدين دون التشهد - 00:09:44

الليست جلسة التشهد وانما في الجلسة التي بين السجدين فيكون الايقاع في هذه الجلسة الجلوس هذه الجلسة بين السجدين لانه على هيئة المتحفظ الجلسة للسجدة الثانية لكن التشهد يفترش لانها اكثر طمأنينة - 00:10:05

ولهذا التشهد الاخير يتورك تورك لانه ليس بعده الا السلام فيكون اكثر ارتياحا وطمأنينة في في في جلوسه وارتياحي في جلوسي لكن في التشهد الاول يجلس محترشا لانه مستعد ليقوم بعد قليل - 00:10:44

اما الاخير فهو ليس بعده قيام وانما بعده التسليم قال رحمة الله باب التشهد في الصلاة عن حيطان بن عبدالله الرقاشي قال صليت مع ابی موسی الاشعري رضي الله عنه صلاة - 00:11:07

فلما كان عند القعدة قال رجل من القوم اقرت الصلاة بالبر والزكاة قال فلما قضى ابو موسى الصلاة وسلم انصرف فقال ايكم القائل كلمة كذا وكذا قال فارم القوم ثم قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا - 00:11:32

فارم القوم فقال لعلك يا حقان قلت قال ما قلتها ولكن رهبت ان تفكعني بها فقال رجل من القوم انا قلتها ولم ارد بها الا الخير فقال ابو موسى ما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم - 00:11:57

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا تبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم اذا كبر فكروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:12:22

فقولوا امين يجيئكم الله اذا كبر فكروا وارکعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكل بتكلك اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد - 00:12:46

يسمع الله لكم فان الله تبارك وتعالى قال على لسان نبیه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده اذا كبر وسجد فكروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم - 00:13:11

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكل بتلك اذا كان عند القعدة فليكن من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - 00:13:32

اشهد ان لا الله الا الله وأشهد ان محمدا عبده ورسوله قال باب التشهد في الصلاة اي ماذا يقول في التشهد كيف يتشهد؟ والمراد بالتشهد التحيات التي آثبته عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:58

وان الواجب على المسلم ان يتعلم القول الذي يقوله النبي عليه الصلاة والسلام في صلاته ليصلي كما كان يصلي قوله وفعلا في الاقوال والافعال قال عن حطان ابن عبد الله الرقاصي قال صليت مع ابي موسى الاشعري رضي الله عنه صلاة - 00:14:25

فلما كان عند القعدة يعني التشهد قاعدة التشهد قال رجل من القوم اقرت الصلاة بالبر والزكاة بدلا يقول التحيات لله ما يعرف ماذا يقول فبدل ان يقول التحيات للصلوات والطيبات - 00:14:50

في هذه القاعدة قال اقرت الصلاة بالبر والزكاة فلما قضى ابو موسى الصلاة وسلم انصرف فقال ايكم القائل كلمة كذا وكذا فارم القوم اي سكتوا ثم قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا فارم القوم - 00:15:14

اي سكتوا فقال لعلك يا حطان قلتها حطه الراوي الحديث قال ابن عبد الله قال ما قلتها ولقد رهبت اي خشيت ان تبكعني بها يعني ان تسبيني تنسها لي وتضيفها الي - 00:15:38

خشيت ان تبكعني بها يعني تنسها اليه وتلومن يعني وتعاتبني. خشيت هذا الامر فقال رجل من القوم انا قلتها ولم ارد بها الا الخير ولم ارد بها الا الخير قلب موسى - 00:16:01

رضي الله عنه ما تعلمون كيف تكونون في صلاتكم ما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم هذه لفتة مهمة جدا ينبغي على المصلي المسلم ان يعلم كيف يقول في صلاته وهذا باب مهم في التعلم - 00:16:25

وانتبه هنا نقول اه قول بموسى قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا وعلمنا صلاتنا. هذا يستفاد منه ان من الامور المهمة الذي التي ينبغي ان يعترف بها في الخطابة واعتلاء المنابر للخطابة تعليم الناس الصلاة - 00:16:43

تعليم الناس الصلاة وتعليمهم صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام وماذا يقولون في الصلاة هذا من اهم ما يكون قد مر معنا قريبا آن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس قال ايها الناس انه لم يبقى - 00:17:17

من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة. ثم قال الا اني الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا وساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء ف فمن ان يستجاب لكم. هذا من الامور العظيمة - 00:17:40

التي ينبغي ان تبين للناس في الخطابة العامة نصحا وتوجيه حتى يعرفوا كيفية الصلاة كيفية كان يصلي نبينا صلوات الله وسلامه عليه قال خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا يعني علمهم صلاتهم في - 00:17:57

خطبتي بل مرة علمهم على المنبر الصلاة عمليا برکوعها وسجوده على المنبر والناس يرونها حتى يتعلمون صفة آآ صلاته عليه الصلاة والسلام قال اذا صليتم فاقيموا صفوكم هذا اول امر تسوية الصفوف وتعديلها - 00:18:19

ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا يؤمكم اذا لا بد من ائتمام لابد من ائتمام ومتابعة للامام لا يفعل المصلي افعال الصلاة موافقا للامام ولا قبله ولا بعده متاخرأ عنده وانما يأتي بها بعده مباشرة - 00:18:48

قال اذا كبر فكبروا اذا كبر فكبروا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم الان الامام اذا رکع قبلك يدرك وقتا من الركوع يدرك وقتا في الركوع لا تدركه انت يكون هو راكع وبدأ بالذكر - 00:19:21

وانت ما زلت لم ترکع انك ترکع بعده اذا رکع ترکع فهو يكون سبقك واخذ حظا من الركوع لم تأخذه انت لكنه مطلوب ايضا منك اذا رفع ما ترکع معه - 00:19:52

فتتأخر عنده ثم يكون قيامك من الركوع بعد قيامه فاذا ما فاتك من نصيبك في اول رکوع الامام تحصله انت في اخره ولهذا قال عليه الصلاة والسلام فتنلك ما فاتك شيء كأنه يقول ما فاتك شيء اذا كنت حريص على - 00:20:16

انك تسرع للركوع او تسرع للسجود حتى تأخذ نصيبك من التعظيم والدعاء الى اخره فلن يفوتك شيء لأن الامام يسبقك فعلا الى وضع جبهته في الارض لكن ينهض قبلك تبقى ساجدا بعده ويحصل لك تعويض عن الشيء القليل الذي او اللحظة القليلة التي فاتتك

في اول - 00:20:42

سجود الامام قال فتلك بتلك يعني بعض الناس يكون حريصا على السجود مباشرة السجود او الركوع في يريد ان يركع مع الامام او
يريد ان يسجد مع الامام حتى يحصل نصيبا من من السجود وافرا - 00:21:09

فيقال له لا لا تفعل هذا ول يكن ركوعك وسجودك بعد الامام وما فاتك ستعوضه اذا قام الامام من سجنته او قام من الركعة قال فتلك
بتلك واذا قال اه قال قبلها قال اذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:21:32

تقولوا امين يجيبكم الله هذا فيه التأمين التأمين يكون مع الامام لان كما تقدم البيان اذا قال غير المغضوب عليهم ولا
الضالين فقولوا امين. في هذه اللحظة الامام ايضا يقول امين - 00:22:02

وهذا الحديث مفسر للحديث الذي تقدم اذا امن فامنوا يعني هنا اذا امن ليس المراد انك تؤمن بعده كما في افعال الصلاة الاخرى وانما
تؤمن معه وما يفسر ذلك هذا الحديث غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين - 00:22:26

يجبكم الله لانكم دعوتم بقولكم امين. لان امين بمعنى اللهم استجب فيوجبكم الله القائل واذا سألك عبادي عنی فاني قريب اجيب
دعاة الداع اذا دعاني فاذا كبر فكبروا وارکعوا فان الامام يركع قبلكم - 00:22:48

ويرفع قبلكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك. هذه سبق الان البيان لها واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
لك الحمد هذا فيه ان المصلي المأموم لا يقول - 00:23:12

سمع الله لمن حمده هذى يقولها الامام ويقولها من يصلي منفردا. اما المأموم لا يقولها بعض اهل العلم يقول ان هذا هذه يقولها
المأموم لقوله عليه الصلاة والسلام صلوا كما - 00:23:34

رأيتمني اصلي لكن الحديث مخصوص بهذا هنا قال اذا سمع الله لمن حمده اقول ربنا ولك الحمد. ما قال فقولوا سمع الله ولمن
حمده هذا مثل ما مر معنا في الاذان - 00:23:50

اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول لكن لا حول ولا قوة الا بالله عنده حي على الصلاة مخصوصة من ذلك. بحديث ابن عمر
بحديث عمر بن الخطاب قال فيه اذا قال - 00:24:08

حي على الصلاة قولوا لا حول ولا قوة الا بالله قال لا حول ولا قوة الا بالله فهذا مخصوص وايضا هنا هذا مخصوص من عموم قوله
صلوا كما رأيتمني اصلي اذا اذا سمع الله لمن حمده لا يقول مثله سمع الله لمن حمده ان كان مأموما - 00:24:23

بل يقول ربنا ولك الحمد ربنا ولك الحمد واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم يسمع الله لكم الله عز
وجل يسمع كل الاصوات - 00:24:44

لكن المراد هنا يسمع الله لكم سماع الاجابة مثل قوله ان ربى لسميع الدعاء اي مجيب يسمع الله لكم ان يجيبكم فان الله تبارك وتعالى
قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده اي اجاب - 00:25:08

سمعنا سمع الاجابة فاذا كبر يعني انتبه للفائدة العظيمة في الحديث يقول فان الایماء فان الله تبارك وتعالى قال على لسان نبيه صلى
الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده - 00:25:34

سمع الله لمن حمده اي اجاب الله من من حمده واثنى عليه فاذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك هذه مثل ما مر معنا في الركوع يعني بعض الناس يسابق الى - 00:25:55

الركوع مع الامام او السجود مع الامام حتى يحصل نصيبا طويلا او اكثر في السجود او الركوع. فيقال له الذي يفوتك في اول ركوع
الامام او اول سجوده تحصله اذا قام - 00:26:16

واذا كان عند القعدة اذا كان عند القعدة يعني قعدة التشهد فليكن من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات للسلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - 00:26:33

اشهد ان لا اله الا الله وشهاده ان محمدا عبده ورسوله قوله التحيات هذه جمع تحيه والمراد التعظيمات بكافة صيغها وجميع هيئاتها
من ركوع وسجود وذل وخشوع وخضوع وانكسار كل ذلك لله وحده - 00:26:57

وهي له ملكا واستحقاقا وقوله الطيبات لله طيبات جمع طيبة والمراد الاقوال الطيبات والاعمال الطيبات كلها لله يتقرب بها اليه ولا يتقرب بشيء من منها لاحد سواه فهو جل وعلا يتقرب اليه بكل قول طيب وبكل - 00:27:23

فعلا طيب وقوله الصلوات قيل المراد بها الصلاة الشرعية ذات الركوع والسجود وقيل المراد الدعاء فان معنى الصلاة لغة الدعاء وكل ذلك لله سواء الصلاة الشرعية ان كان المراد بها الصلاة الشرعية ذات الركوع والسجود او اريد به بها الدعاء - 00:27:50

فهذا كله لله لا يصرف شيء منه لاحد سوى قول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. هذا دعاء للنبي عليه الصلاة والسلام السلام الرحمة والبركة السلام علينا وعلى عباد الله - 00:28:22

الصالحين في دعاء للنفس ودعاء لعموم المؤمنين بالسلامة من كل افة وعيوب ونقص وسوء وهو من جوامع كلام النبي عليه الصلاة والسلام اذا اردت ان تعرف ذلك فاعرف انهم كانوا قبل ذلك كانوا يقولون السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان السلام على فلان السلام على متى - 00:28:48

ومن سيسنوفي اذا اراد اذا شرع في هذه الطريقة وكم سيقوته وكم سيطول فعلمه من يقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. هذا من جوامع فكلم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:18

قال اشهد ان لا الله الا الله وشهاده ان محمدًا عبد ورسوله هذا فيه الشهادة لله بالوحدانية وللنبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة وانه عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه - 00:29:38

والعبد لا يعبد بل يطاع ويتبع والعبد لا يعبد والرسول يطاع ويتبع وهذا يبين لنا كيف ان الامام بأنه عبد الله وورسوله يوجد في المرء توسطا واعتدالا فالعبد لا يعبد - 00:29:59

والرسول لا يكذب بل يطاع ويتبع. نعم قال رحمة الله عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا الصورة من القرآن - 00:30:19

فكان يقول التحيات المبارکات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا الله الا الله وشهاده ان محمدًا رسول الله - 00:30:40

وفي رواية ابن رمح كما يعلمنا القرآن هذا حديث ابن عباس وفيه هذه الصيغة في التشهد وهي مطابقة للتي قبلها الا في فرق يسير في الاول باولها اه اضافة المبارکات - 00:31:03

ففيها فرق يسير والا هي مقاربة وعلى كل فهذه الصيغة الواردة في حديث ابن عباس والصيغة التي ورد في الحديث الذي قبل حديث ابي موسى او الصيغة كذلك التي وردت في حديث ابن مسعود - 00:31:24

او في غيره من احاديث الصحابة رضي الله عنهم قد جمعها ابن القيم في الافهام في الصلاة والسلام على خير الانام كلها آصحىحة وباي اخذ المسلم اجزاءهم. والاختلاف فيها اختلاف تنوع - 00:31:41

حتى لو جاء مرة بهذا ومرة بهذا ونوع فكله اه صحيح ثابت عن نبينا عليه الصلاة والسلام استفاد من قول ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:01

يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن وفي رواية كما يعلمنا القرآن استفاد منه ان الفاظ التشهد ينبغي ان تحفظ كما وردت وان يضبطها ان يضبطها المرء كما جاءت عن النبي عليه الصلاة والسلام نعم - 00:32:19

قال رحمة الله باب ما يستعاد منه في الصلاة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوه في الصلاة - 00:32:43

اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم قال ف قال له قائل - 00:32:59

ما اكثر ما تستعيد من المغرم يا رسول الله فقال ان الرجل اذا اغارم حدث فكذب ووعد فاختلف قال باب ما يستعاد منه في الصلاة وقد ورد الاستعاذه من اربع كما في هذا الحديث حديث عائشة وايضا هو مروي - 00:33:17

عن غيرها من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يدعوا في الصلاة قولها قولها كان يدعو في الصلاة اي في اخر الصلاة قبل التسليم - [00:33:44](#)

كما يفسر ذلك بعض الاحاديث ان الواردة في الباب فموطن هذا التعوذ في اخر التحيات قبل ان يسلم قبل ان يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر - [00:34:03](#)

فيه ان عذاب القبر حق وان المسلم ينبغي عليه ان يتبعوذه بالله سبحانه وتعالى من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اعوذ بك من فتنة المسيح الدجال والمسيح الدجال هو منبع من منابع الكفر والضلالة - [00:34:23](#)

ومصدر من مصادر الفتن والاجوال يكون خروجه على الناس اخر الزمان وهو شرط من اشرط الساعة وعلامة من علاماتها سمي مسيحا لان احدى عينيه ممسوحة فهو اعور عين اليمنى وسمى دجالا لكثره كذبه ودجله وافتراءه - [00:34:52](#)

وفتنة خروجه هي من اعظم الفتن واشدها وقوله واعوذ بك من فتنة المحييا والممات اي الحياة والموت والمراد التعوذ من جميع فتن الدارين في الحياة من كل ما يضر بدين الانسان - [00:35:19](#)

او بدنه او دنياه وفي الموت من شدائده وما يكون بعده من اهوال وثبت اضافه التعوذ من النار الى هذه الثالث فهو تعوذ من اربع اه القبر عذاب القبر وعداب النار - [00:35:42](#)

وفتنة المسيح الدجال وفتنة المحييا والممات. فهو تعوذ من عذابين ومن بنتين تعوذ من عذابين ومن فتنتين قال اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم المأثم هو الامر الذي يأثم به - [00:36:04](#)

الانسان من جميع المعاصي والذنوب والمغرم ما يلزم المرء اداوه بسبب جنائية او معاملة او نحو ذلك فالمأثم اشارة الى حق الله سبحانه وتعالى والمغرم اشارة الى حقوق العباد قال - [00:36:28](#)

فقال ان قال قائل ما اكثر ما تستعين من المغرم آما اكثر ما تستعيذ من المغرم يا رسول الله جاء في رواية للنسائي هنا الرواية قال قالت فقال له قائل - [00:36:50](#)

من القائل جاء في رواية للنسائي ان السائل عن ذلك عائشة عائشة رضي الله عنها ولفظها قلت يا رسول الله ما اكثر ما تستعيذ من المغرم وهو سؤال عن الحكمة من كثرة استعادته عليه الصلاة والسلام - [00:37:15](#)

من المغرم فاجاب اجابها بقوله ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاختلف. اي صار عليه ديون تحملها فكان بذلك من الغارمين الغارم هو المتحمل لحقوق الناس فشرع له ان يستعيذ من المغرم لانه عندما يكون كذلك يحدث في كذب ويعد فيخالف - [00:37:35](#) اذا اتاه الدائنوں يطالبونہ بالسداد فانه يضطر لان يكذب عليهم وان يعدهم فيخالف استفاد من الحديث ايضا ان المرء لا ينبغي له ان يحمل نفسه ديونا وهذا امر تهاون فيه كثير من الناس - [00:38:02](#)

وربما يستدين البعض اموالا كثيرة في امور هي من الكماليات ويرهق نفسه في ديون ربما يعيش وقتا طويلا من عمره لا يستطيع ان يسددها والدين امره عظيم وليس بالهين - [00:38:20](#)

قد جاء في مسند الامام احمد عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيفوا انفسكم بعد امنها قالوا وما ذاك يا رسول الله؟ قال الدين - [00:38:40](#)

نعم قال رحمه الله باب الدعاء بالصلاۃ عن ابی بکر رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمي دعاء ادعوه في صلاتي فقال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا - [00:38:54](#)

وقال قتيبة كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم نعم هذا يؤجل الى اللقاء القادم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:39:19](#)

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:39:39](#)